الأستاذ الدكتور قاسم حسين صالح

الإبداع وتذوق الجمال



6. وجهة نظر نوري جعفر

يرى أستاذ التربية بجامعة بغداد المرحوم الدكتور نوري جعفر الذي أمضى عشرين عاما في دراسة الابتكار، ومات غريبا في ليبيا ! أن المناطق المخية الحسية الثلاثية الخمس التي تقع في القسم الأعلى الأوسط من المخ وعلى الجانبين الأيسر والأيمن، والمعنية أساسا بعملية الإدراك الحسي، هي الأساس الجسمي (المادي : المخي) للعمل الفني، الذي يدرك الإنسان عن طريقه العالم المحيط به (البيئي والاجتماعي) إدراكا حسيا، ثم يعبرون عن انطباعاته الحسية الناجمة عن ذلك تعبيرا حسيا بالرسم أو النحت أو الموسيقا ... وهي المسؤولة عن الإبداع الفني. فيما تكون المناطق المخية الثلاثية الجبهية التي تقع في الفصين الجبهيين في القسم الأمامي الأعلى من المخ هي الأساس المخي للابتكار في مجال العلوم الطبيعية النظرية بما فيها الرياضيات (Jaffar ,1972).